

## عدد سكان العالم سيبلغ (7) مليارات هذا العام



فرص التعليم والتدريب والعمل والحصول على الرعاية الصحية الملائمة». وتوفر ورقة بيانات السكان في العالم لعام 2009 معلومات جديدة عن الأوضاع الصحية والديمغرافية والبيئية في العالم والمناطق الرئيسية فيه وتركز على الفجوة المستمرة في الاتساع بين الدول الفقيرة والغنية مثل أميركا وكندا من جهة وبلدان فقيرة أخرى مثل يوغندا. وعلى الرغم من أن عدد سكان كندا وأوغندا متساو تقريبا الآن إلا أنه يتوقع أن يزيد عدد سكان أوغندا أكثر من ضعف عدد سكان كندا بحلول عام 2050 بسبب الفرق في معدلات النمو السكاني بين هاتين الدولتين.

وأضاف أن أعلى مستويات النمو السكاني في العالم هي في النيجر (7.4 طفل للمرأة الواحدة)، والأندونيسيا (1.0 طفل لكل امرأة). من جانبه، قال كارل هوب المسؤول الديمغرافي في المكتب والذي شارك في إعداد ورقة البيانات عن النمو السكاني في العالم لعام 2009 أن «الكتلة السكانية الكبرى اليوم والتي يبلغ عدد أفرادها 1.2 مليار يافع حوالي 90٪ يعيشون في الدول النامية». وأوضح هوب أن 8 من بين كل 10 يافع يعيشون في أفريقيا وآسيا، مضيفاً «خلال العقود القليلة المقبلة سوف يواصل هؤلاء على الأرجح الانتقال من المناطق الريفية إلى المدن من أجل البحث عن

إشباع / متابعة :  
أشار مكتب المراجع السكانية، الذي يتخذ من العاصمة الأميركية، واشنطن، مقراً له، إلى أن عدد سكان العالم سيبلغ سبعة مليارات نسمة في خلال هذا العام .  
وفي هذا الإطار، قال رئيس المكتب بيل بوتز «إنه مع انخفاض معدلات الخصوبة في الكثير من البلدان لا يزال عدد سكان العالم يتزايد بشكل سريع»، مشيراً إلى أن «زيادة السكان من 6 مليارات إلى 7 مليارات يرجح أن يتم خلال 12 سنة تماماً كما زاد عدد السكان من 5 مليارات إلى 6 مليارات من قبل وهذا أمر غير مسبوق في تاريخ العالم».



## أساليب تدريس التربية السكانية

أمين عبدالله إبراهيم



تعد طرائق التدريس من المكونات الرئيسية لأي منهج دراسي وتؤثر وتتأثر بمكوناته لذا تم تعريف طرائق التدريس بأنها عبارة عن إجراءات يتبعها المدرس لمساعدة طلبته على تحقيق الأهداف ، وقد تكون هذه الإجراءات على شكل مناقشات أو توجيه أسئلة أو تخطيط مشروع أو إثارة مشكلة أو تهيئة موقف معين يدعو الطلبة إلى التساؤل أو محاولة اكتشاف أو فرض فروض أو غير ذلك وتعرف الطريقة بأنها إجراءات يستخدمها المدرس لتحقيق سلوك متوقع لدى المتعلمين وهي عملية تتطلب خطوات يؤدي الانتقال بها إلى تحقيق التعلم ، كما تعرف الطريقة أيضاً بأنها مجموعة الأساليب التي يجري بها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم لتحقيق أهداف تربوية وهي كذلك عملية موجهة تستهدف التنظيم والموازنة العملية للعوامل المختلفة التي تدخل في العملية التعليمية كطبيعة الطالب ومواد التعليم والموقف التعليمي.

وفي هذا الصدد ، يفيد خبراء السكان والتنمية والتربية بأنه ينبغي بعد الاتفاق على وضع بنية المناهج للدراسة للتربية السكانية، أن تحدد طرق التدريس والتعلم التي يجب استخدامها وأن نتذكر دائماً بأن تجاوز النقل البسيط للمعارف بغية التوصل إلى تطوير الروح النقدية والمهارات لتحليل المشكلات وحلها هو هدف تربوي مرتبط مباشرة بالمنهجية المختارة التي يجب أن تعطي (العمليات العلمية) اهتماماً أكثر من (الحقائق العلمية) وأن

تعطي الطلبة دوراً أكثر فاعلية وإيجابية في الدروس. ونظراً إلى أن المعارف والمفاهيم التي تخص التربية السكانية هي نتاج علوم مختلفة ، فإن ذلك يضطر المدرسين والطلبة إلى النظر في مجموع متشابه من العوامل وبالتالي في التفاعلات الحاصلة بين هذه العوامل وتأثيرها على المستويين الكلي والجزئي ، ويجدر بالطلب في هذه العملية أن يكتسب المهارات الفكرية اللازمة لاكتشاف القضايا والمسائل السكانية وتحديدها وتحليلها واقتراح الحلول الممكنة لها.

وينبأ عليه ، فقد أكد الخبراء في هذا المجال أن تعليم التربية السكانية يتطلب بالضرورة أن يكون المدرس ملماً إماماً كافياً بمحتوى المادة التعليمية وطرائق تدريسها ، وأن يتبعد عن الطرق التقليدية الجزئية ، التي يمكن استبدالها باعتماد الطريقة التكاملية في التربية التي تشجع المشاركة بالعمل الجماعي وتشدد على وضع حلول لمشكلات من خلال تحلي المدرس عن النموذج التقليدي في كونه ناقلاً للمعرفة واعتماد نموذج يركز على الطلبة في المشاركة والتعلم - مصدر المعرفة - من خلال النشاط والعمل.

وحول أسلوب التدريس في مجال التربية السكانية تشير الأبحاث والدراسات إلى أن الأسلوب في التدريس يتعلق هنا بتخلي المدرس عن النموذج التقليدي واعتماد نموذج يركز على الطلبة فالأول تم وضعه في سبيل نقل العلوم والمعارف وهو بذلك يفضل عملية الاستذكار في حين يهدف الآخر إلى المشاركة والتعلم عن طريق العمل.

كما أن النموذج التقليدي يندرج على الجوانب المعرفية بينما يركز النموذج الآخر على خبرة الطلبة ومشاركتهم الفاعلة في دراسة الوضع السكاني.

كذلك فإنه يتطلب نوعاً جديداً من العلاقة بين المدرس والطلبة بوصفهما شريكين في تحليل الظواهر السكانية واتخاذ المواقف منها. وكون السكان موضوعاً هاماً لقيم وخاضعاً للجدل ، فلا ينبغي أن يلجأ المدرس إلى فرض خياره على الطلبة بل من الأفضل والأجدر له أن يساعد في اتخاذ قرارات مسؤولة بعد التعرض والتعرف إلى خيارات وبدائل عديدة . كما أن المدرس غير معني بإعطاء المتعلم أجوبة جاهزة ، فلا يعتمد الإلقاء والمحاضرة والشرح وإعطاء المتعلم ماذا يجب أن يفعل بل ينبغي له أن يتبع الفرسه أمام المتعلم لاكتشاف أحاسيسه وتفكيره وسلم القيم المتصل بكافة جوانب الظاهرة المبحوثة وعندئذ يمكن للمتعلم أنه يتخذ قرارات مسؤولة تتعكس إيجاباً على سلوكه.

## الخصوبة الكلية في اليمن والتقديرات المستقبلية للسكان

# معدل الخصوبة يؤثر على حاضر ومستقبل الأوضاع السكانية وانخفاضه يتم بشكل بطيء

أوضحت دراسة حول المشكلة السكانية والتنمية في اليمن أعدتها لجنة الصحة والسكان بمجلس الشورى في مايو 2010م أن من أهم المؤشرات التي تبين الأوضاع السكانية هو معدل الخصوبة الكلية ويعرف هذا المعدل بأنه متوسط عدد الأطفال الذي يمكن أن تنجبه المرأة خلال فترة حياتها الإنجابية الواقعة ما بين (15 و 49 سنة) ومعدل الخصوبة هو متغير أساسي من المتغيرات السكانية التي تؤثر على حاضر ومستقبل الأوضاع السكانية لأي بلد ، ومعدل الخصوبة في اليمن من المعدلات العالية إن لم يكن الأعلى على مستوى دول المنطقة بل ودول العالم .



وبلغ هذا المعدل 6 مواليد بالمتوسط للمرأة في اليمن مقابل 3.2 مولود في مصر ، 3.5 مولود في سوريا ، 4.8 مولود في السودان وهذا يعكس انخفاض الوعي الصحي لدى الأزواج وضعف الاهتمام بالصحة الإنجابية بما في ذلك تدني نسبة النساء اللاتي يستخدمن وسيلة من وسائل تنظيم الأسرة الذي لا يتعدى 23 ٪ ( حسب نتائج مسح صحة الأسرة 2003م) وهذا المعدل منخفض إذا ما تم مقارنته بالعديد من الدول ومنها الدول العربية حيث يتراوح معدل استخدام وسائل تنظيم الأسرة بين 45 ٪ و 65 ٪ في أغلب البلدان العربية بين 45 ٪ و 65 ٪ في أوساط النساء المتزوجات في سن الإنجاب وهذا ما يجعل اليمن من أكثر دول المنطقة المرشحة لاستمرار النمو السكاني بشكل كبير حتى وإن بدأ معدل الخصوبة في الانخفاض في الفترة القليلة الماضية وإمكانية استمرار ذلك في المستقبل حيث من المؤكد أن انخفاض هذا المعدل يتم بشكل بطيء خاصة في المجتمعات التي لا تزال فيها الأمية منتشرة بين النساء بشكل كبير ولا تتوفر فيها خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة بدرجة كافية كما هو الحال في اليمن في الوقت الحالي حيث لا تزال نسبة الأمية بين النساء تصل إلى حوالي 71.7 ٪ في الريف حسب تعداد 2004م.

إعداد / بشير الحزمي



المعتمدة في التخطيط التنموي ورسم السياسات المستقبلية الهادفة إلى تقدير الاحتياجات وتوفير الموارد اللازمة لعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ونوهت الدراسة إلى الاتجاهات المتوقعة لتطور حجم السكان خلال السنوات السبع والعشرين القادمة وأثاره المتوقعة على أهم قطاعات التنمية وهي فترة طويلة المدى نسبياً وكان من الصعب رسم ملامحها لولا تعاون كافة الجهات المعنية والتعدادات والمسوحات الميدانية المتخصصة التي تم تنفيذها في اليمن حتى الآن.

ولفتت الدراسة إلى أنه قد تم الحصول على هذه التقديرات من خلال اعتماد ثلاثة افتراضات لاتجاهات معدل الخصوبة البشرية في الفترة التي تغطيها هذه الإسقاطات السكانية والتي وضعت من قبل خبراء متخصصين في العمل وبالتعاون والتنسيق مع الجهات ذات العلاقة تم عمل تقدير للسكان في ضوء الافتراضات التالية:

- ثبات معدل الخصوبة الحالي ويسمى البديل الأول 6.5 مواليد بالمتوسط للمرأة خلال السنوات القادمة.

- تقديرات الأمم المتحدة الخاصة باليمن ويسمى البديل المتوسط ( الثاني ) وينخفض فيه معدل الخصوبة إلى 3.3 مواليد للمرأة في إطار التقديرات لدول العالم.

- خفض معدل الخصوبة من 6.0 مواليد للمرأة إلى 3.3 بحلول عام 2025م ويستمر بالانخفاض ليصل إلى معدل 2.1 مولود لكل امرأة عام 2035م بما يحقق أهداف السياسة الوطنية للسكان ويسمى البديل الطموح ( الثالث).

تقديرات إجمالي السكان

وأشارت الدراسة إلى أنه في إطار الافتراضات

والمتمثل في انخفاض الخصوبة إلى 3.3 مولود عام 2025م وثبات هذا المعدل حتى نهاية الفترة فسوف يصل عدد السكان إلى 46 مليون نسمة. ويلاحظ الفرق الكبير بين الافتراض الأول والثالث الذي يصل إلى 18 مليون نسمة في حالة ثبات الخصوبة وسينعكس ذلك على كل مجالات الحياة التي سنلاحظها من خلال استعراض تأثيرات الخصوبة على القطاعات الأخرى.

المذكورة سابقاً وفي إطار تقديرات الأمم المتحدة فإن حجم السكان سيزيد في جميع الافتراضات ولكن بأرقام مختلفة حيث سيسجل سكان اليمن 61 مليون نسمة بحلول عام 2035م طبقاً لافتراض ثبات الخصوبة وسيصل إجمالي السكان إلى 43 مليون نسمة طبقاً لافتراض انخفاض الخصوبة البديل الثالث إلى 3.3 بحلول 2025م و 2.1 مولود لكل امرأة عام 2035م أما البديل المتوسط

## (120) مليون امرأة يتناولنها في العالم

# دراسات علمية وطبية تؤكد أن أقراص منع الحمل لا علاقة لها بأي أمراض تحدث للمرأة

ولفتت إلى أن هناك تطورات تتم على أقراص الياسيمين حيث تمثل نجاحاً متميزاً لأنها تحقق فوائد طبية إضافية تسمح بالسيطرة على الدورة الشهرية ، بجانب كونها لا تسبب زيادة الوزن واحتباس السوائل داخل الجسم التي تحدث بسبب مكون الياستروجين ، مشيراً إلى أن النساء اللاتي يستخدمن هذه الأقراص يشعرون باستقرار وزن أجسامهن بجانب تأثيرات إيجابية على صحة بشرتها وشعرها كما أن كفاءة الأقراص تعتمد على كيفية التزام المرأة في تعاطيها، وهذه الأسباب مخاوف السيدات من الآثار الجانبية لهذه الأقراص سواء كانت آثاراً حقيقية أو تصورية، مشيرة إلى ضرورة إعلام السيدات بالآثار الجانبية المحتملة وتعليمهن الطريقة الصحيحة لاستخدام وسائل تنظيم الأسرة للصحة الإنجابية للمرأة وصولاً إلى رضاهن.

وأكدت أن عقار «الياسيمين» يتميز بأن له التأثير المضاد لاحتباس الماء بالجسم وبالتالي الحفاظ على الوزن وعدم زيادته، بالإضافة إلى تأثيرها المضاد لهرمون الأندروجين ، وبالتالي فإن «الياسيمين» مفيد للبشرة الدهنية ويساعد على عدم ظهور البثور بالوجه، ولهذه الأسباب فقط بيع ما يقرب من 58 مليون شريط «ياسمين» على مستوى العالم عام 2005م، أي ما يعادل 5.8 مليون مستخدمة وذلك لأنها وسيلة لمنع الحمل يعتمد عليها وتمنحها الصحة والسعادة والراحة.

لم يستخدمن الحبوب مطلقاً. ونفت اليتامي وجود مخاطر لحبوب «الياسيمين» التي تستخدم في تنظيم الإنجاب، مؤكدة أنه لم تسجل أي تحذيرات من استخدامها سواء من قبل هيئة الدواء والغذاء الأميركية في الكويت، مشددة على أهمية عدم الالتفات إلى الشائعات التي تنشر على مواقع الكترونية أو بالهواتف النقالة حول أي عقار أو دواء، وأن يتأكدوا من صحتها من خلال الاتصال بوزارة الصحة والطبيب المعالج، خصوصاً أن نسبة كبيرة من هذه المعلومات لا تتصف بالدقة ولا تمت إلى الحقيقة بأي صلة.

من ناحيتها، قالت استشاري أمراض النساء والولادة في مركز الصفاء الأميركي الطبي الدكتور ليلي أبو الليل أن «ما يقارب 49 في المئة من النساء في العالم يستخدمن أقراص منع الحمل وينسب عالية مقارنة بالولب أو العازل أو أبر منع الحمل»، لافتة إلى أن 80 في المئة من مصادرهما هم الأطباء و 69 في المئة الصيدالونيات وبأيتي بعدها الوسائل الإعلامية بنسب 39 في المئة، مينة أن فوائد قرص منع الحمل «الياسيمين» كثيرة منها تنظيم الدورة الشهرية، وتقليل الآلام المصاحبة للدورة، والآلام الجسدية والنفسية والالتهايات وتقليل نسب الإصابة بسرطان الرحم.

وانعكاسات صحية عليها، قد تؤدي بحياتها»، مشيرة إلى أن هناك دولاً متقدمة تمنع صرفها إلا من قبل طبيب مختص، بخلاف ما يتم لدينا وهو صرفها عن طريق الصيدلي، نافية أن تسبب حبوب منع الحمل العقم، مؤكدة أن مضاعفات أقراص منع الحمل تعتبر مضاعفات مقارنة بمضاعفات الحمل نفسه.

وأضافت أن «هناك 50 مليون امرأة حول العالم يقمن باستخدام إحدى وسائل تنظيم الأسرة المقدمة من شركة باير، وهو ما يجعلها شركة رائدة في وسائل تنظيم الأسرة وخاصة أقراص تنظيم الأسرة، فيعد سنوات طويلة من الأبحاث أنتجت الشركة أقراص «الياسمين» وهي تعد من أكثر أقراص تنظيم الأسرة استخداماً نتيجة احتوائها إلى جانب هرمون الاستروجين، على هرمون الدروسبيرون المضاد (احتباس الماء والأملاح في جسم المرأة، ما يؤدي إلى استقرار في وزنها، إلى جانب تحسين حالة الشعر والبشرة، حتى لو كان هناك حب الشباب أيضاً).

ولفتت إلى أن هناك دراسات علمية وطبية تؤكد أن حبوب منع الحمل لا علاقة لها بأي أمراض تحدث للمرأة، وأن النساء اللواتي استخدمن حبوب منع الحمل في أي وقت من حياتهن، أقل عرضة للأمراض، بما في ذلك جميع حالات السرطان وأمراض القلب، مقارنة مع اللواتي

14 أكتوبر / متابعة:

كشفت متخصصون في أمراض النساء والولادة أن نحو (120) مليون امرأة حول العالم، يتناولن أقراص منع الحمل، لافتين إلى أن حبوب منع الحمل المركبة من أفضل الوسائل الآمنة، وأن تناول هذه الأقراص منع حدوث (200) ألف إصابة بسرطان المبيض ومائة ألف حالة وفاة، مشيرين إلى أن فوائد أقراص منع الحمل «الياسيمين» كثيرة، ومنها تنظيم الدورة الشهرية، وتقليل الآلام المصاحبة لها، وكذلك الآلام الجسدية والنفسية والالتهايات، كما أن هناك دراسات أثبتت أنها تقلل نسب الإصابة بسرطان الرحم لدى النساء، كما أنها تعد الأفضل للبشرة وتقليل الإصابة بالصداع.

جاء ذلك خلال مؤتمر رعته «شركة بايار هيلث كير»، حول الصحة الإنجابية للمرأة في الكويت.

وأوضحت الدكتورة ماجدة اليتامي استشاري أمراض النساء والولادة رئيس قسم النساء والولادة في مركز البراء الطبي أن «أقراص منع الحمل هي الأكثر استخداماً في العالم، ولكن لابد أن يتم صرفها من قبل أطباء مختصين، وذلك وفق المرحلة السنية للمرأة، وطبيعة البنية الجسمانية لها، مثل أن تكون ذات وزن كبير أو مصابة بأمراض مزمنة أو أمراض في القلب والسكر وغيرها، وذلك حتى لا تؤدي إلى أمراض

أخي المواطن .. أختي المواطنة إذا كنت مصاباً بالبلهارسيا أو لم تكن مصاباً .. عليك أخذ الدواء المضاد للمرض فهو يعالج المصابين وليس فيه ضرر على الإطلاق

حملة التخلص من مرض البلهارسيا لجميع أفراد المجتمع (من 6 أعوام فما فوق)، خلال الفترة من (11 - 14 أبريل 2011م)، في المديرية المستهدفة بمحافظات (الحديدة - لحج - إب - حجة - عمران)